

## تفسير ابن عربي

! 2 | | @ 223 ! 2 ! بتجليات صفاتنا لاحتجابهم بغواشي صفات نفوسهم ! 2 2 ! | | بآذان  
القلوب فلا يسمعون كلام الحق ! 2 2 ! بألسنتها التي هي العقول فلا ينطقون | بالحق في  
ظلمات صفات نفوسهم وجلايب أبدانهم وغشاوات طبائعهم كالدواب ، | فكيف يصدقونك وما هداهم  
□ لذلك بالتوفيق ! 2 2 ! بإسبال حجب | جلاله ! 2 2 ! بإشراق نور وجهه وسبحات جماله |  
! 2 ! 2 ! إلى آخره ، أي : كل مشرك عند وقوعه في العذاب أو عند حضور | الموت إن فسرنا  
الساعة بالقيامة الصغرى أو رفع الحجاب بالهداية الحقانية إلى التوحيد | الحقيقي ، إن  
فسرناها بالقيامة الكبرى يتبرأ عن حول من أشركه با□ وقوته ويتحقق أن | لا حول ولا قوة  
إلا با□ ولا يدعو إلا ا□ ، وينسى كل من تمسك به وأشركه با□ من | الوسائل ، ولهذا قيل :  
البلاء سوط من سياط ا□ ، يسوق عباده . أما ترى كيف عقب | كلامه بمقارنة الأخذ بالبأساء  
والضراء بإرسال الرسل . | | لعل تضاعف أسباب اللطف ، كقود الأنبياء وسوق العذاب ،  
يزعجهم عن مقار | نفوسهم ويكسر سورتها وشدة شكيمتها ، فيطيعوا ويرزوا من الحجاب  
وينقادوا | متضرعين عند تجلي صفة القهر وتأثيرها فيهم ، ثم بين أنهم ما تضرعوا لقساوة  
قلوبهم | بكثافة الحجاب وغلبة غش الهوى وحب الدنيا وميل اللذات الجسمانية . | | ]  
تفسير سورة الأنعام من آية 51 إلى آية 53 [ | | ! 2 2 ! أي : أنذر بما أوحى إليك  
المستعدين الذين هم أهل | الخوف والرجاء ، وأعرض عن الذين قست قلوبهم فإنه لا ينجع فيهم  
كما قال في أول | الكتاب : ! 2 2 ! [ البقرة ، الآية : 2 ] . ! 2 2 ! أي : يعلمون  
بصفاء استعدادهم أنه لا بد من الرجوع إلى ا□ ، | فيخافون أن يحشروا إليه في حال كونهم  
محجوبين عنه بحجب صفاتهم وأفعالهم لا | ولي ينصرهم غير ا□ فينقذهم من ذلة البعد وعذاب  
الحرمان ، ولا شفيع يشفع لهم |